

## النهاية في غريب الأثر

- { فَلَاحُ } ( هـ ) في حديث الأذان [ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ] الْفَلَاحُ : الْبَقَاءُ وَالْفَوْزُ وَالطَّافِرُ وَهُوَ مَنْ أَفْلَحَ كَالنَّجَاحِ مِنْ أَنْزَجَحَ : أَي هَلَامُّوا إِلَى سَبَبِ الْبَقَاءِ فِي الْجَنَّةِ وَالْفَوْزِ بِهَا وَهُوَ الصَّلَاةُ فِي الْجَمَاعَةِ .
- ( س ) وَمِنْهُ حَدِيثُ الْخَيْلِ [ مَنْ رَبَطَهَا عُذَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنَّ شِبَعَهَا وَجُوعَهَا وَرَيْبَهَا وَظَمَآمَهَا وَأَرْوَاثَهَا وَأَبْوَالَهَا فَالَاحُ فِي مَوَازِينِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ] أَي ظَفَرَ وَفَوْزَ .
- ( هـ ) وَمِنْهُ حَدِيثُ السَّحُورِ [ حَتَّى خَشِينَا أَنْ يَفُوتَنَا الْفَلَاحُ ] سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ بَقَاءَ الصَّوْمِ بِهِ .
- ( هـ ) وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّحْدَاحِ : .
- بِشَّارِكِ اللَّهِ بِخَيْرٍ وَفَلَاحٌ .
- أَي بَقَاءٌ وَفَوْزٌ وَهُوَ مَقْصُورٌ مِنَ الْفَلَاحِ .
- ( هـ ) وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ [ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لَامْرَأَتِهِ : اسْتَغْفِرْ لِحِي بَأْمَرِكَ فَقَبِلَتْهُ فَوَاحِدَةٌ بَائِنَةٌ ] أَي فُوزِي بِأَمْرِكَ وَاسْتَغْفِرْ لِي بِهِ .
- وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى مَفْلاحةٍ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ] قَالَ الْخَطَّابِيُّ : مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ رَاضُونَ بِعَمَلِهِمْ مُغْتَبِطُونَ بِهِ عِنْدَ أَنْفُسِهِمْ وَهِيَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الْفَلَاحِ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى [ كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ] .
- [ هـ ] وَفِيهِ [ قَالَ رَجُلٌ لِسُهِيلِ بْنِ عَمْرٍو : لَوْلَا شَيْءٌ يَسُوءُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَضَرَبْتُ فَلَاحَتَكَ ] أَي مَوْضِعَ الْفَلَاحِ وَهُوَ الشَّقُّ فِي الشَّفَةِ السُّفْلَى .
- وَالْفَلَاحُ : الشَّقُّ وَالْقَطْعُ .
- وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ [ اتَّقُوا اللَّهَ فِي الْفَلَاحِ ] يَعْنِي الزَّرَّاعِينَ الَّذِينَ يَفْلَحُونَ الْأَرْضَ : أَي يَشُقُّونَهَا .
- وَمِنْهُ حَدِيثُ كَعْبٍ [ الْمَرْأَةُ إِذَا غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا تَفْلَحَتْ وَتَنْكَرَتْ الزَّيْنَةُ ] أَي تَشَقَّتْ وَتَقَشَّقَتْ . قَالَ الْخَطَّابِيُّ : [ أَرَاهُ تَفْلَحَتْ ] بِالْقَافِ مِنَ الْقَلَاحِ وَهُوَ الصُّفْرَةُ الَّتِي تَعْلُو الْأَسْنَانَ